

Document: EB 2021/132/INF.5
Date: 18 March 2021
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار فى السكان الريفيين

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق

لعام 2020

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alvaro Lario

نائب الرئيس المساعد

كبير الموظفين والمراقبين الماليين

دائرة العمليات المالية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2403

البريد الإلكتروني: a.lario@ifad.org

Advit Nath

المراقب المالي ومدير

شعبة المراقب المالي

رقم الهاتف: +39 06 5459 2829

البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

Allegra Saitto

مديرة الإبلاغ المالي والتمويل المؤسسي

رقم الهاتف: +39 06 5459 2405

البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

Teresa Tirabassi

كبيرة أخصائي المالية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2148

البريد الإلكتروني: t.tirabassi@ifad.org

المجلس التنفيذي- الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 19-21 أبريل/نيسان 2021

للعلم

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2020

أولاً - المقدمة

1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات إضافية عن القوائم المالية الموحدة للصندوق وتحليلاً للأعمال الرئيسية للصندوق على النحو الوارد في القوائم المالية الموحدة للصندوق وحده.

ثانياً - البيئة المالية الداخلية والخارجية

2- خلال عام 2020، تأثرت البيئة التشغيلية بشكل كبير بجائحة كوفيد-19. وعلى صعيد العالم، عانى السكان والاقتصادات أثراً غير مسبوق، مما أدى إلى استجابات سياساتية مالية وعمليات ضخ سيولة من قبل المصارف المركزية في بلدان عديدة. وبقيت أسعار الفائدة عند مستويات منخفضة تاريخياً، مع انتشار أسعار فائدة سلبية في منطقة اليورو.

3- وعلى الرغم من ظروف السوق السلبية هذه، اختتمت حافظة الاستثمارات الشاملة للصندوق العام بنتيجة إيجابية طفيفة.

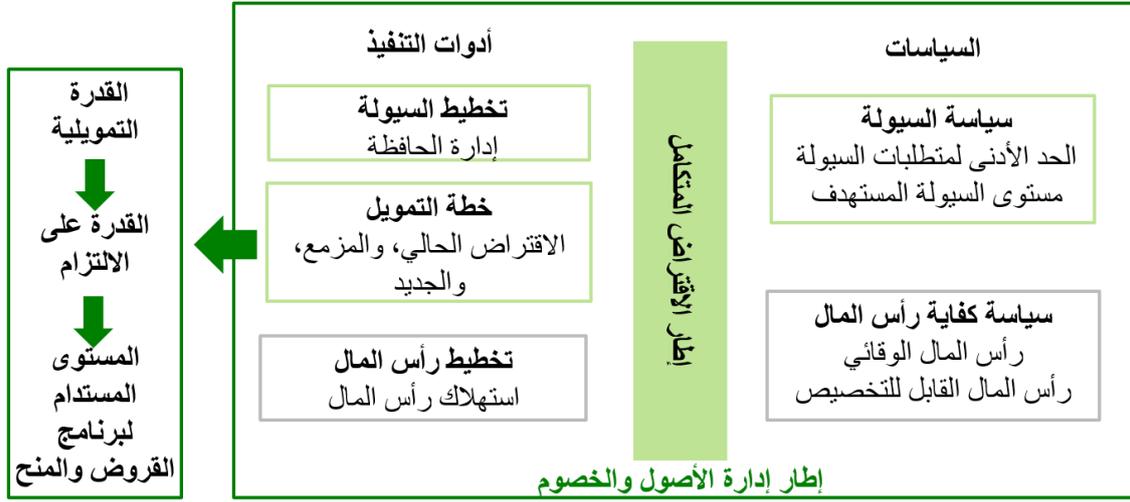
4- وولدت الجائحة بعض التأثيرات الاستشرافية السلبية من أجل تخصيص استهلاك القروض، مما نتج عنه مستويات أعلى من المخصصات. وعلى الرغم من ذلك، لم يشهد الصندوق أي حالات جديدة من التخلف عن سداد أصول قروضه خلال السنة المالية 2020.

5- واستجابة للأزمة، اتخذ الصندوق عدة تدابير لدعم البلدان المتلقية،¹ بما في ذلك إعادة توجيه أموال من مشروعات قائمة بصورة متنسقة مع أولويات البلد. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ الصندوق بصورة استباقية مرفق تحفيز فقراء الريف لتقديم موارد منح للبلدان المحتاجة مستخدماً أموالاً تكميلية. وقد تم دعم هذه المبادرة بقوة من قبل الدول الأعضاء.

6- وخلال السنة المالية 2020، زاد سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة من 1.386 في نهاية عام 2019 إلى 1.444 في نهاية عام 2020، وزاد سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو بشكل هامشي من 1.122 في نهاية عام 2019 إلى 1.223 في نهاية عام 2020. وأدت هذه التوجهات إلى مكاسب غير محققة من الصرف الأجنبي.

7- وفي عام 2020، واصل الصندوق تحويل هيكلته المالية مع التركيز على إدارة رأس المال والسيولة. وفي أعقاب اعتماد سياسة كفاية رأس المال، أدخل الصندوق في عام 2020 إطار الاقتراض المتكامل لتوسيع مصادر تمويله، وسياسة سيولة منقحة ذات تركيز أقوى على الأجل القصير بما يتماشى مع معايير الصناعة. وتعكس المنهجية الجديدة لتحديد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات هذه السياسات الجديدة، وتحدد المعايير الرئيسية لتحديد القدرة التمويلية للصندوق وقدرته على الالتزام. وتعمل جميع السياسات المالية ضمن إطار إدارة الأصول والخصوم، الذي يضع المبادئ التوجيهية لإدارة تعرض الميزانية العمومية من أجل التخفيف من المخاطر المالية. ويلخص المخطط البياني التالي الصلات المنطقية بين هذه السياسات.

¹ لمزيد من التفاصيل، انظر التقرير السنوي للصندوق لعام 2020.



- 8- وفي هذا السياق، وبما يتماشى مع المسؤولية الائتمانية لحماية أصوله، واصل الصندوق تعزيز التدابير المتعلقة بمكافحة غسل الأموال والتصدي لتمويل الإرهاب لضمان الامتثال للسياسة ذات الصلة التي وافق عليها المجلس التنفيذي، والعمل وفق أفضل ممارسات الصناعة. وأطلقت وظيفة الرقابة لرصد الضوابط الداخلية وزيادة حماية المنظمة من المخاطر المتعلقة بعملية اللامركزية والتدليس والخطأ المحتملين. وخلال العام نفسه أيضاً، أنشأ الصندوق مكتب إدارة المخاطر المؤسسية كشعبة مستقلة تابعة لمكتب الرئيس ونائب الرئيس.
- 9- وخلال السنة المالية 2020، واعترافاً برسملته السليمة، وسيولته، وإطاره لإدارة المخاطر، وأهمية سياساته، ودعم أعضائه، نجح الصندوق في الحصول على تصنيف AA+، مع نظرة مستقبلية مستقرة من تصنيفات فينتش، وستاندرد أند بور.

ثالثاً - النتائج المالية (للسندوق وحده)

الأرقام والنسب الأساسية

- 10- كانت السنة المالية 2020 السنة الثانية من للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، والذي يشمل الفترة 2019-2021. وكانت العمليات متوائمة مع سيناريوهات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وخلال العام، أجرى الصندوق المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، الذي يغطي الفترة 2022-2024، والتي انتهت في فبراير/شباط 2021 بتحديد مستوى مستهدف لتجديد الموارد قدره 1.55 مليار دولار أمريكي.
- 11- وبلغ إجمالي الأصول (بالقيمة العادلة) 8.6 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2020 (عام 2019: 8.1 مليار دولار أمريكي). واستُلمت وثائق إضافية للمساهمة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، مما نجم عنه وجود 9.2 مليار دولار أمريكي كرأس مال بنهاية عام 2020 (عام 2019: 9.1 مليار دولار أمريكي).
- 12- وزاد إجمالي صافي القروض المستحقة (بالقيمة العادلة) إلى 6.8 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2020 من 6.3 مليار دولار أمريكي في عام 2019. وكانت هذه الزيادة نتيجة لصافي تأثير الصروفات والمدفوعات المسددة من القروض الإضافية، وتحركات أسعار الصرف الإيجابية، والتغيرات في مخصص استهلاك القروض.
- 13- وبتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، كانت جميع بارامترات المخاطر المالية في نطاق العتبات التي حددها إطار الاقتراض المتكامل المعتمد في 2020. ويرد ملخص للمعدلات المالية في الجدول 1 أدناه.

المعدلات المالية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 و2019 و2018 و2017 و2016

(نسبة مئوية)

	ديسمبر/كانون الأول 2016	ديسمبر/كانون الأول 2017	ديسمبر/كانون الأول 2018	ديسمبر/كانون الأول 2019	ديسمبر/كانون الأول 2020	
60<	97.3	93.0	97.3	97.5	93.7	رأس المال/إجمالي الأصول
35>	لا ينطبق	لا ينطبق	7.5	9.8	14.6	الدين/رأس المال المتاح
5<	15.9	15.1	11.2	10.7	11.8	السيولة/الأصول
	%228	%253	%202	%153	%182	السيولة/الحد الأدنى من متطلبات السيولة**
50>	0.1	0.2	0.2	1.2	4.1	تغطية خدمة الدين

*العتبة كما هي محددة في إطار الاقتراض المتكامل الموافق عليه في عام 2020.

** الحد الأدنى من متطلبات السيولة كما هو محدد في سياسة السيولة.

14- وفي إطار الآلية المالية الحالية (بما في ذلك الاقتراض)، وعلى الرغم من الإيرادات المحتفظ بها السالبة، فإن صافي رأس مال الصندوق موجب. وفي نهاية عام 2020، بلغ نسبة 83 في المائة من إجمالي الأصول بالقيمة الاسمية. وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه في نهاية عام 2020، كان إجمالي أصول الصندوق (أي 8.6 مليار دولار أمريكي بالقيمة العادلة) كافيا مقارنة بإجمالي الخصوم (1.7 مليار دولار أمريكي)، والتزامات القروض غير المصروفة (4.7 مليار دولار أمريكي)، والالتزامات غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون (1 مليار دولار أمريكي).

إدارة المخاطر

15- **مخاطر الأجل** هي المخاطر المالية التي تنشأ عندما لا يتطابق التوقيت وأجال الاستحقاق المالي للتدفقات النقدية (أي أصل الدين والفائدة) من الأصول مع تلك الخاصة بخصومها التمويلية. وتمثل مخاطر التمويل، وإعادة التمويل، وإعادة الاستثمار ثلاثة من أكثر مخاطر هيكل الأجل شيوعا. والصندوق لا يتعرض بشكل كبير لمخاطر الأجل لأنه يمول إلى حد كبير من خلال رأس المال (أي المساهمات والاحتياطيات). وعلاوة على ذلك، فإن شروط الاقتراض متوائمة بشكل وثيق مع شروط إعادة الإقراض، مما يحد بالتالي من مخاطر إعادة التمويل.

16- **كفاية رأس المال.** المقياس الداخلي الرئيسي لكفاية رأس مال الصندوق هو نسبة رأس المال القابل للنشر. وتقدر هذه النسبة استخدام رأس المال، وتوافر الموارد لدعم الالتزامات المستقبلية. ولضمان أن الصندوق يتمتع برأس مال جيد ويحافظ على تصنيفات ائتمانية قوية في جميع الأوقات، يدار مسار استخدام رأس المال ضمن مستويات تحمل المخاطر المناسبة، مما يشير إلى أن لدى الصندوق ما يكفي من رأس المال لتغطية الخسائر المتوقعة وغير المتوقعة الناجمة عن المخاطر الأساسية وغير الأساسية المتأصلة ضمن عملياته. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، كانت نسبة رأس المال القابل للنشر ضمن المعايير المحددة في السياسة ذات الصلة.

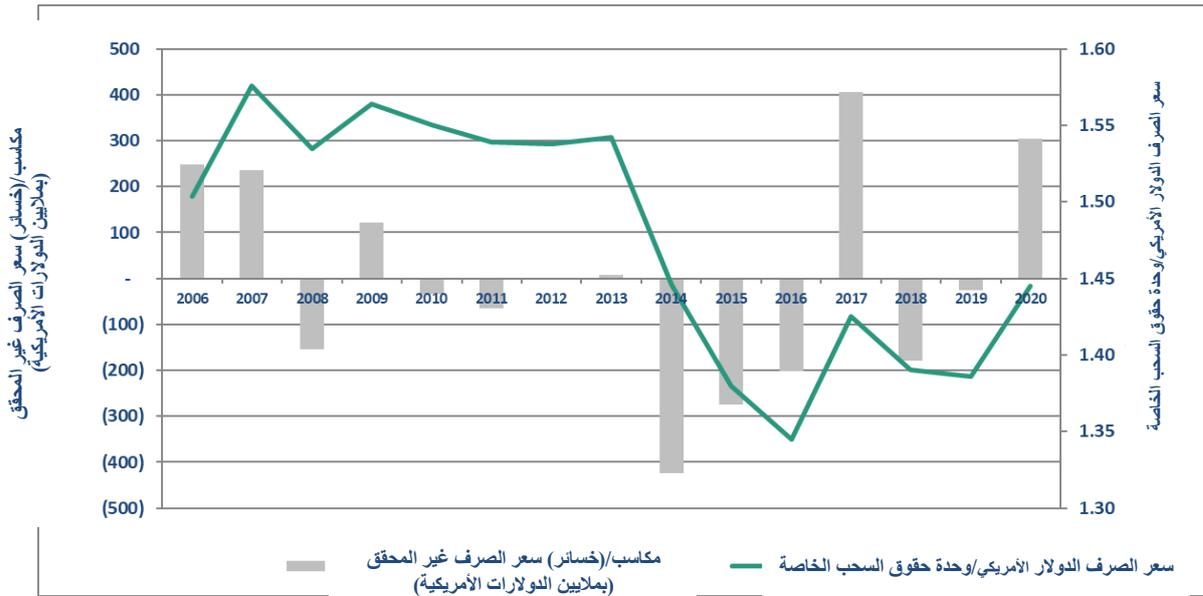
17- **مخاطر السيولة.** بقي وضع السيولة في الصندوق في حدود عتبات السياسة، ومثلت الأصول السائلة أكثر من 182 في المائة من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة. وكانت السيولة في نهاية عام 2020 تمثل نسبة 11.8 في المائة من إجمالي الأصول (بالقيمة الاسمية).

18- وتردد تفاصيل المخاطر والأداء المرتبطة بحافظة الاستثمارات في مذكرات الإفصاح المرفقة بالقوائم المالية (انظر الذيل دال)، وفي التقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2020، الذي عرض على لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي.

- 19- **مخاطر أسعار الفائدة.** وأدى إدخال أنشطة الاقتراض إلى نشوء مخاطر أسعار الفائدة.² ويجري التخفيف من أثر تلك المخاطر حالياً عن طريق ضمان تطابق شروط الخصوم المالية للصندوق مع شروط الأموال المعاد إقراضها، مع ضمان مخصص نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.³
- 20- **مخاطر العملات.** ويجري الصندوق عملياته بعملات مختلفة: ويعين الجزء الأكبر من أصوله بوحدات حقوق السحب الخاصة؛⁴ بينما يُحتفظ بالسجلات المحاسبية لأغراض الإبلاغ بالدولارات الأمريكية. والتقلبات المادية في سعر صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة تحدثت تقلبات في حسابات الصندوق.
- 21- ويجري التخفيف من مخاطر العملات في الصندوق عن طريق ضمان دعم التزامات القروض والمنح غير المصروفة (المقومة بشكل رئيسي بوحدات حقوق السحب الخاصة) من خلال أصول مقومة بسلة عملات وحدات حقوق السحب الخاصة. وتقلبات أسعار الصرف الأجنبي يجري توقعها دائماً في مؤسسات مثل الصندوق، تعمل في بيئة متعددة العملات.
- 22- وتحويل الأصول إلى دولارات أمريكية لأغراض الإبلاغ يولد دائماً تحركات في أسعار الصرف الأجنبي تبدو كمكاسب وخسائر غير محققة في قائمة العائدات الشاملة للصندوق. وليس لهذه التغييرات أي تأثير على الاستدامة المالية.
- 23- وفي عام 2020 سُجلت مكاسب غير محققة لأسعار الصرف بقيمة 251.4 مليون دولار أمريكي. وترجع هذه الخسارة أساساً إلى انخفاض قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي. وقد تصافت تقلبات أسعار الصرف تاريخياً كما هو موضح في الشكل 1 أدناه.

الشكل 1

مكاسب (خسائر) الصرف الأجنبي الناجمة عن تحركات في أسعار صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة منذ عام 2006



² خطر أسعار الفائدة يعني خطر عدم تمكن الصندوق من سداد الفائدة بسبب عدم الموازنة بين سعر الفائدة الموضوع على أمواله المقترضة وسعر الفائدة المطبق على حافظة القروض بأسرها.

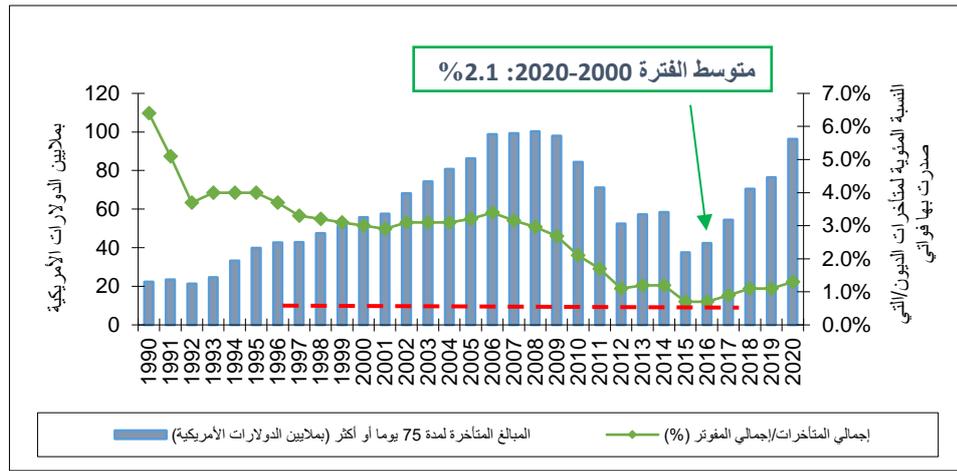
³ على سبيل المثال، فإن أسعار الفائدة المطبقة على أرصدة القروض المستحقة يجب أن تكون أعلى من إجمالي الفائدة على الخصوم المالية.

⁴ وحدات حقوق السحب الخاصة هي سلة من العملات (المصدر: صندوق النقد الدولي). وتستند قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة إلى سلة من خمس عملات: الدولار الأمريكي، واليورو، والرنمينبي الصيني، والين الياباني، والجنيه الإسترليني البريطاني.

24- **المخاطر الائتمانية.** يتمتع الصندوق بوضع الدائن المفضل، ويعتمد عدة تدابير تشغيلية للحد من مخاطر التخلف عن السداد. وتشمل تلك التدابير تعليق الصرف على القروض المتأخرة عن السداد لمدة 75 يوما (بعد فترة سماح)، بالإضافة إلى تعليق الصرف على كامل الحافظة القطرية. ويظهر الشكل 2 النسبة المئوية للمبالغ المتأخرة عن السداد لأكثر من 75 يوما (بعد فترة سماح) إلى المبالغ المطلوبة الإجمالية. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، كان مستوى المتأخرات أدنى من المتوسط التاريخي البالغ 2.1 في المائة.

الشكل 2

المبالغ المتأخرة لمدة 75 يوما أو أكثر مقارنة بالمبالغ التي صدرت المطلوبة



25- زاد مخصص استهلاك القروض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2020 إلى 104.8 مليون دولار أمريكي من 88.2 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (بالقيمة الاسمية). وقد عدلت سيناريوهات الاقتصاد الكلي لإدماج أثر جائحة كوفيد-19 بالكامل، والسماح بالتالي لاحتمالات أعلى للتخلف عن السداد والخسارة نظرا للتخلف عن السداد في عام 2020. كما تعود الزيادة في المخصص جزئيا إلى حافظة قروض أكبر. وخلال السنة المالية 2020، لم يسجل الصندوق أية حالات جديدة من التخلف عن السداد.

26- وتعكس خسائر الائتمان المتوقعة نتيجة مرجحة بالاحتمالات والقيمة الزمنية للنقود وأفضل المعلومات الاستشرافية المتاحة من خلال إدراج أحدث العوامل الاقتصادية الكلية المتاحة. وتتألف خسائر الائتمان المتوقعة من نموذج مكون من ثلاث مراحل يستند إلى التغييرات في الجودة الائتمانية منذ نشأة الأداة المالية أو الإقرار الأولي بها، والتاريخ الذي جرى فيه استيفاء شروط الصرف (للقروض)، أو التاريخ الذي اشترى فيه الصندوق الأدوات المالية (للاستثمارات).

27- وحتى ديسمبر/كانون الأول 2020، كانت الأدوات المالية للصندوق تُصنف حسب المراحل على النحو الوارد أدناه والموجز في الجدول 2:

- **المرحلة 1 – القروض ذات الأداء الجيد.** 86.6 في المائة من حافظة الصندوق. واحتسبت مخصصات خسارة الائتمان بأفق زمني مطلوب مدته سنة واحدة وتبلغ قيمتها 12.9 مليون دولار أمريكي (2019: 6.3 مليون دولار أمريكي).

- **المرحلة 2 – القروض ذات الأداء الضعيف.** 11.5 في المائة من حافظة الصندوق. وتُظهر هذه القروض علامات تقييد بتدهور الجدارة الائتمانية. واحتُسبت مخصصات خسارة الائتمان لدورة حياة القرض بأكملها وتبلغ قيمتها 27.6 مليون دولار أمريكي (2019: 20.3 مليون دولار أمريكي).
- **المرحلة 3 - القروض المتعثرة.** 2 في المائة من حافظة الصندوق. لدى المقترضين من المرحلة 3 (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، والصومال، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، واليمن) تاريخ من المتأخرات المستحقة. ولذلك، فقد احتُسبت المخصصات لدورة حياة القرض بأكملها، ويتضمن احتمال بنسبة 100 في المائة للتخلف عن السداد وتبلغ قيمتها 64.3 مليون دولار أمريكي (2019: 61.7 مليون دولار أمريكي).

الجدول 2

التعرض ومخصص استهلاك الائتمان المتوقع للقروض حسب المرحلة
(بملايين الدولارات الأمريكية)

المرحلة	ديسمبر/كانون الأول 2020		ديسمبر/كانون الأول 2019		الفرق
	التعرض	المخصص	التعرض	المخصص	
المرحلة 1	9 872.3	12.9	9 252.8	6.3	619.5
المرحلة 2	1 309.2	27.6	1 134.1	20.3	175.1
المرحلة 3	214.3	64.3	205.6	61.7	8.7
	11 395.8	104.8	10 592.5	88.2	803.3

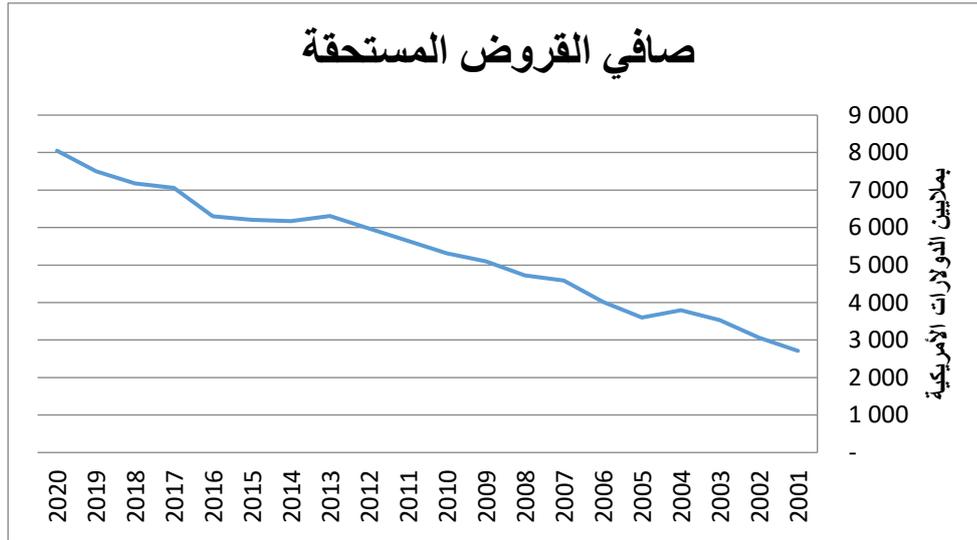
28- وتعتمد التحركات بين المراحل على تطور المخاطر الائتمانية للأداة المالية من الإقرار الأولي حتى تاريخ الإبلاغ. وبالتالي تؤدي حالات التحسن والتدهور إلى تقلبات في أرصدة مخصص استهلاك القيمة.

رابعاً - الأنشطة التشغيلية في الصندوق

- 29- خلال عام 2020، وافق الصندوق على قروض ومنح بلغت قيمتها الإجمالية 0.82 مليار دولار أمريكي (في 2019: 1.67 مليار دولار أمريكي). ومن الجدير بالملاحظة أن مستوى الموافقات على المشروعات عام 2019 كان مرتفعاً بوجه خاص، حيث كانت تصاميم المشروعات مرتفعة بداية في السنة الأولى من دورة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (للمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الجدول 3).
- 30- وكان رصيد القروض المستحقة يتزايد على مر السنين (كما يظهر في الشكل 3 أدناه)؛ وتقدم أغلبية قروض الصندوق بشروط تيسيرية للغاية مع فترة سداد تصل إلى 40 سنة. وتصرف القروض عادة على مدى فترة وسطها سبع سنوات.

الشكل 3

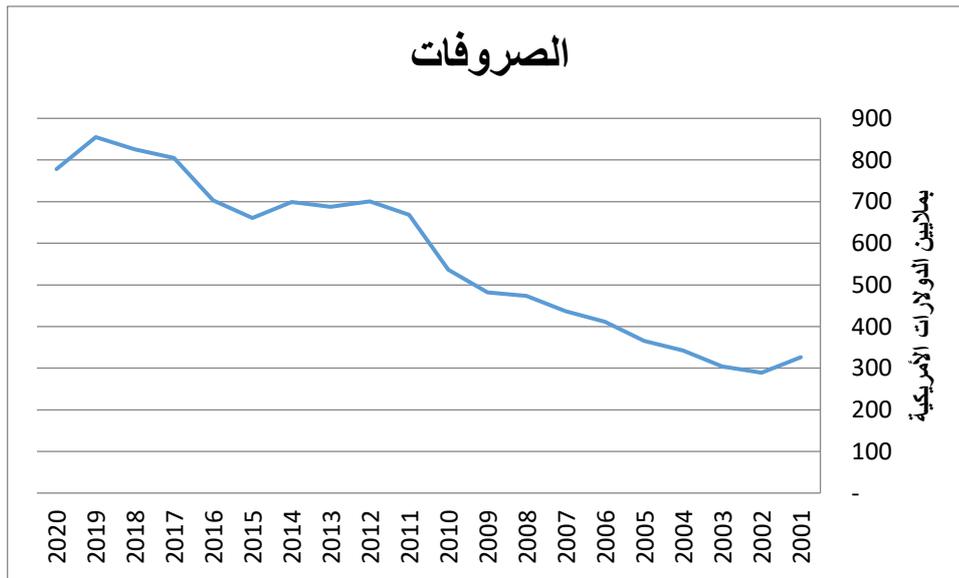
رصيد القروض المستحقة 2001-2020



31- وعلى وجه العموم، فإن أنشطة المشروعات السنوية في ازدياد. ويوضح الشكل 4 التوجهات الإجمالية في الصروفات السنوية للمشروعات الممولة من الصندوق (وفقاً للقروض، والمنح، وإطار القدرة على تحمل الديون).

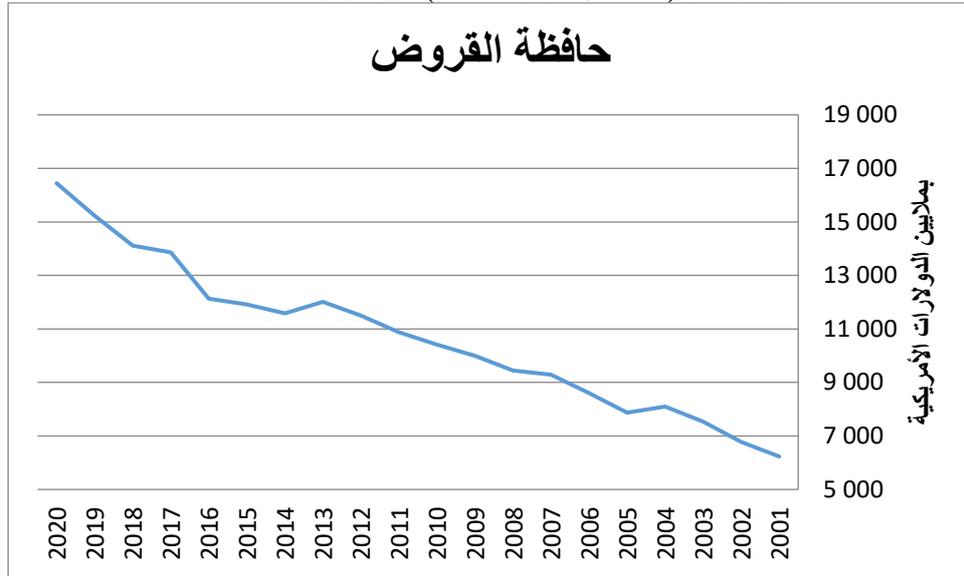
الشكل 4

الصروفات السنوية للفترة 2001-2020



32- ويوفر الشكل 5 توجهات حافزة القروض المتعلقة بالقروض التراكمية الإجمالية الموافق عليها (الملتزم بها).

مخصصات القروض التراكمية (ناقصا منها القروض الملغاة) 2001-2020

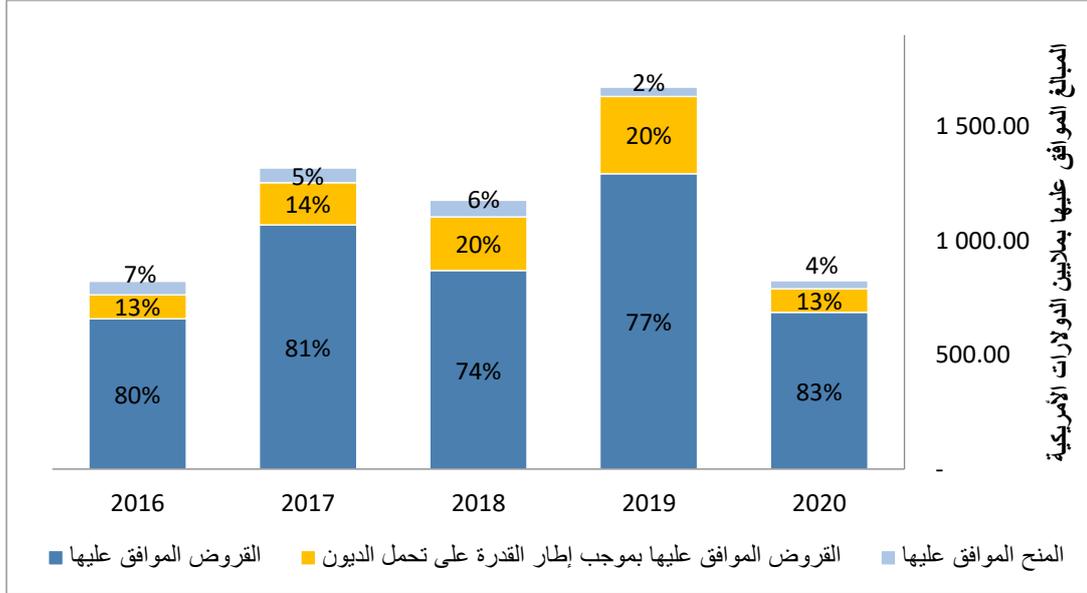


33- ويوفر الجدول 3 والشكل 6 موجزا عن الأنشطة التشغيلية بحسب الحجم، والقروض الموافق عليها بحسب نوع المنتج.

الجدول 3
تدفقات وأرصدة القروض والمنح
(بمليارات الدولارات الأمريكية - بالقيمة الاسمية)

2016	2017	2018	2019	2020	
المبالغ الموافق عليها					
657.6	1 069.8	868.9	1 292.2	685.5	القروض الموافق عليها
105.5	183.3	234.9	339.6	103.4	القروض الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
58.9	65.6	73.7	39.4	35.2	المنح الموافق عليها
822.0	1 318.7	1 177.5	1 671.2	824.2	مجموع المبالغ الموافق عليه
المبالغ المستحقة/غير المصروفة					
6 377.2	7 140.3	7 312.9	7 501.4	8 049.9	صافي القروض المستحقة
740.0	828.5	901.7	1 061.5	1 005.1	المبالغ غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
80.5	98.0	101.3	123.6	158.0	المنح غير المصروفة
الصروفات					
539.4	631.4	627.1	626.0	558.4	المبالغ المصروفة من القروض
123.9	127.8	138.6	174.7	172.4	المبالغ المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
39.3	45.4	59.8	54.1	47.3	المبالغ المصروفة من المنح
702.6	804.6	825.6	854.8	778.1	مجموع المبالغ المصروفة
299.2	315.9	341.9	370.5	390.5	تسديدات القروض

المبالغ الموافقة عليها في شكل قروض، ومنح وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون، بحسب السنة (المبالغ الموافقة عليها والنسب المئوية ذات الصلة)



34- وخلال عام 2020، كان الحجم الإجمالي لتسديدات القروض أعلى مما كان عليه في العام السابق بعملة التقويم وكذلك بعملة الإبلاغ.

خامسا - الأنشطة التمويلية في الصندوق

35- جرى استلام وثائق مساهمة إضافية في عام 2020، وبشكل رئيسي من أجل التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وانعكس ذلك في زيادة في رأس المال (المساهمات) بقيمة 97 مليون دولار أمريكي في عام 2020 مقارنة مع عام 2019. وبلغ إجمالي رأس المال في نهاية عام 2020 ما قيمته 9.2 مليار دولار أمريكي.

36- وبموجب التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، كان المبلغ الإجمالي المستحق من المساهمات الإضافية للتعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون خلال هذه الفترة بما يتجاوز المساهمات العادية بحدود 39.5 مليون دولار أمريكي.⁵

37- وخلال عام 2020، قام الصندوق بتحصيل مبالغ مقترضة إضافية من الاقتراض السيادي من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة 200 مليون يورو، ومن كندا بقيمة 112.5 مليون دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، حصل الصندوق خلال عام 2020 قروض شركاء ميسرة جرى التفاوض عليها خلال المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بمبلغ 6.7 مليون دولار أمريكي تقريبا. وفي نهاية عام 2020، بلغ الاقتراض الإجمالي 1 154.5 مليون دولار أمريكي (2019: 741.6 مليون دولار أمريكي).

سادسا - القوائم المالية للصندوق وحده

38- يشير التحليل التالي إلى الذبول ذات الصلة والمذكرات المتعلقة بالقوائم المالية الموحدة (الذيل دال).

⁵ أدرجت بعض الدول الأعضاء مبالغ إضافية منفصلة تتعلق بتطبيق إطار القدرة على تحمل الديون في وثائق مساهمتها. وبالنسبة للدول الأعضاء التي تعهدت ولكن لم تدرج أية مساهمة إضافية منفصلة للتعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون في وثائق مساهمتها، فقد تم اقتطاع المبالغ المستحقة من مساهماتها الأساسية وذلك لأغراض التعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون.

قائمة الموازنة (الذيل ألف)

الأصول

- 39- **النقدية والاستثمارات.** زادت قيمة حافظة النقدية والاستثمارات، بما في ذلك المبالغ المستحقة القبض والدفع، بشكل مطرد إلى 1.2 مليار دولار أمريكي من 1 مليار دولار أمريكي في عام 2019. وهذا يتسق مع سيناريوهات تجديد الموارد المتوقعة وسياسة السيولة. وترد معلومات مفصلة في التقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2020.
- 40- **المبالغ مستحقة القبض لوثائق المساهمات والسندات الإذنية.** انخفض صافي المبالغ المستحقة القبض إلى 383 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2020 (598 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2019). ويتماشى ذلك مع التوقعات لدورة التجديد الحادي عشر للموارد، كما هو وارد في الفقرتين 10 و46 من هذه الوثيقة.
- 41- **القروض المستحقة.** بلغت القروض المستحقة، بعد خصم المخصصات المتراكمة لخسائر استهلاك القروض، ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، 6.8 مليار دولار أمريكي في عام 2020 بالقيمة العادلة (2019: 6.3 مليار دولار أمريكي). وهذه الزيادة هي نتيجة لصافي تأثير الصروفات الإضافية، والمدفوعات المسددة من القروض، والتحركات الإيجابية في أسعار الصرف، والتغيير في مخصص استهلاك القروض (انظر الجدول 4).
- 42- **تراجعت تسوية القيمة العادلة بالدولارات الأمريكية، وذلك بسبب صافي تأثير الرسم السنوي الإضافي بالقيمة العادلة (نتيجة لانخفاض أسعار السوق في عام 2020)، والتأثير المتضائل للقروض المقيمة بالقيمة العادلة في السنوات السابقة (انظر الجدول 4).**

الجدول 4

القروض المستحقة

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2019	2020	
7 593.4	8 156.4	القروض المستحقة (أصل المبلغ)
20.4	20.3	الفائدة مستحقة القبض
7 613.8	8 176.7	القروض المستحقة بالقيمة الاسمية*
(1 265.3)	(1 296.0)	مخصصا منها تسوية القيمة العادلة
6 348.5	6 880.7	القروض المستحقة بالقيمة العادلة*

* الأرصد في 31 ديسمبر/كانون الأول.

- 43- **مخصص خسائر استهلاك القروض.** كما جرى الإبلاغ عنه أعلاه، فإن المخصص يحتسب بما يتفق مع المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. وبلغت خسائر استهلاك القروض 120 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية في نهاية عام 2020 (103.4 مليون دولار أمريكي في عام 2019). ونتج عن تطبيق منهجية المعيار 9 خسارة ائتمانية متوقعة بلغت 104.8 مليون دولار أمريكي، ومتطلبات تخصيص 15.2 مليون دولار أمريكي من أجل تخفيف عبء ديون هايتي، والتي سيتحملها الصندوق.
- 44- **مخصص مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.** إن التخفيض إلى 6.7 مليار دولار أمريكي، بالقيمة الاسمية، في عام 2020 (8.9 مليار دولار أمريكي في عام 2019)، يعكس بشكل رئيسي تخفيف عبء الديون المقدمة إلى البلدان المؤهلة. ويشارك الصندوق منذ عام 1997 في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (انظر التفاصيل في الذيل ياء من القوائم المالية). والمبلغ الإجمالي لتخفيف عبء الديون المقدم حتى هذا التاريخ هو 519.5 مليون دولار أمريكي، والذي يشمل 400.5 مليون دولار أمريكي من أصول القروض، و119 مليون دولار أمريكي من الفوائد.

الخصوم ورأس المال

45- **خصوم الاقتراض.** بلغت خصوم الاقتراض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2020 ما تعادل قيمته 1 154.5 مليون دولار أمريكي (741.6 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

46- **المساهمات.** ارتفعت المساهمات المتراكمة للموارد العادية، بعد خصم مخصصات انخفاض القيمة، إلى 9.2 مليار دولار أمريكي (9.1 مليار دولار أمريكي في عام 2019). ويتسق ذلك مع التوقعات لدورة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. ويقدم الجدول 5 أدناه معلومات عن وضع مساهمات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

الجدول 5

تدفقات المساهمات

(بملايين الدولارات الأميركية)

2019	2020	التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق*
التعهدات		
1 008.7	1 048.5	الموارد العادية
35.2	35.2	تعويضات إطار القدرة على تحمل الديون**
1 043.9	1 083.7	التعهدات المتراكمة حتى تاريخه (ألف)
955.8	1 028.1	مخصوصاً منها: وثائق المساهمات المستلمة (باء)
88.1	55.6	التعهدات المستحقة (ألف) - (باء)
مدفوعات الموارد العادية المستلمة		
455.9	735.9	المدفوعات في إطار القدرة على تحمل الديون المستلمة
33.2	34.5	مجموع المدفوعات المستلمة
489.1	770.4	

* اعتمد مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2019 القرار 203/د-41 بشأن التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

47- وترد تفاصيل كاملة عن مساهمات الدول الأعضاء في تجديد الموارد في الذيل حاء من القوائم المالية الموحدة.

قائمة العائدات الشاملة (الذيل باء)

الإيرادات

48- العائد من فوائد القروض ورسوم خدماتها بلغ 68.1 مليون دولار أمريكي في عام 2020 (68.7 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

49- العائد من النقدية والاستثمارات انخفض إلى 6.3 مليون دولار أمريكي (من 24.6 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

النفقات

50- النفقات المبلغ عنها في عام 2020 تشتمل على تلك المتكبدة بموجب ميزانية النفقات الإدارية السنوية في تلك السنة ولكنها ممولة من أموال مُرحّلة من ميزانية السنة السابقة، زائد تكاليف مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتكاليف السنوية لخطّة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة في الصندوق. ويقدم الجدول 6 أدناه مقارنة بين النفقات المتكبدة في عامي 2020 و2019 (انظر الذيل باء)

الجدول 6

النفقات التشغيلية

(بملايين الدولارات الأمريكية)

التغير +(-)	2019	2020	النفقات التشغيلية
			رواتب ومزايا الموظفين
5.7	53.1	58.8	رواتب الموظفين وتسوية مقر العمل العلاوات الأخرى
2.8	38.0	40.8	
			المجموع الفرعي
8.5	91.1	99.6	
(4.1)	28.6	24.5	النفقات المكتبية والنفقات العامة
		44.9	تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين
0.8	44.1		
0.1	0.9	1	تكاليف الاستثمار المباشرة
5.3	164.7	170.0	المجموع

- 51- ويشتمل مجموع الأرصدة الوارد أعلاه على النفقات الممولة من مصادر أخرى (15.2 مليون دولار أمريكي في عام 2020؛ و15.3 مليون دولار أمريكي في عام 2019). وقدمت هذه الأموال أساسا الحكومة الإيطالية في حالة النفقات الواجبة السداد (8.1 مليون دولار أمريكي في عام 2020 و7.9 مليون دولار أمريكي في عام 2019)، ويقابلها إيرادات مرتبطة بها.
- 52- وتشتمل الأرصدة الواردة أعلاه على تكاليف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية للصندوق، البالغة 6.4 مليون دولار أمريكي في عام 2020 (5 ملايين دولار أمريكي في عام 2019)، والنفقات التشغيلية والاستشارية البالغة 5.4 مليون دولار أمريكي (5.4 مليون دولار أمريكي في عام 2019). وتتم إدارة المكاتب القطرية الصندوق من خلال اتفاقيات على مستوى الخدمات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.
- 53- **رواتب ومزايا الموظفين.** ارتفعت رواتب الموظفين وتسويات مقر العمل إلى 99.6 مليون دولار أمريكي (من 91.1 مليون دولار أمريكي في عام 2019). ويرتبط هذا الارتفاع أساسا بالعدد الأكبر لمكافئات الوظائف بدوام كامل المحفوظ بها في عام 2020، ولحجم أكبر من مخصصات الإجازة السنوية غير المستخدمة كنتيجة للجائحة.
- 54- **النفقات المكتبية والعامة واستهلاكها.** في عام 2020 انخفضت النفقات المكتبية والنفقات العامة إلى 24.5 مليون دولار أمريكي من 28.6 مليون دولار أمريكي عام 2019. ويعود سبب هذا الانخفاض أساسا إلى انخفاض سفر الموظفين في مهام رسمية كنتيجة لجائحة كوفيد-19.
- 55- **تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين.** يعكس الارتفاع إلى 44.9 مليون دولار أمريكي (من 44.1 مليون دولار أمريكي في عام 2019) الحجم الأكبر للخدمات المقدمة من قبل الخبراء الاستشاريين والمنظمات الأخرى، التي قابلها بالكامل تقريبا حجم أقل من سفر الخبراء الاستشاريين في مهام رسمية.
- 56- **نفقات فوائد القروض ونفقات الفائدة على الإيجار.** في عام 2020، بقيت نفقات الفائدة المتكبدة ورسومها مستقرة عند 1.6 مليون دولار أمريكي تقريبا.
- 57- **تسويات مقابل التغييرات في القيمة العادلة.** في عام 2020 سجلت حسابات تسوية إيجابية للقيمة العادلة قدرها 19.8 مليون دولار أمريكي. ويمكن عزوها أساسا إلى التأثيرات الناجمة عن حسابات صافي القيمة الحالية بالشروط السائدة لأسعار الفائدة المنخفضة على القروض الواردة في قائمة الموازنة خلال عام 2020.
- 58- **تقلبات أسعار الصرف.** يرد تحليل في الجدول 7 أدناه.

تحركات أسعار الصرف في عام 2020
(بملايين الدولارات الأمريكية)

2019	2020	
208.1	186.3	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة حتى 1 يناير/كانون الثاني
		تحركات أسعار الصرف على:
(3.2)	(7.9)	النقدية والاستثمارات
(0.3)	(15.7)	المبالغ الصافية المستحقة القبض/الدفع
(17.8)	272.6	القروض والمنح المستحقة
(1.3)	17.2	السندات الإذنية والمبالغ المستحقة القبض من الدول الأعضاء
0.8	(14.8)	مساهمات الدول الأعضاء
(21.8)	251.4	التحركات الكلية خلال العام
186.3	437.7	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول

59- وكما ذكر في الفقرتين 20 و21، فإن أصول الصندوق مقومة أساسا بوحدات حقوق السحب الخاصة، أو يُحتفظ بها في أصول تحاكي سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة؛ ولذلك أدى تحويل قيمة هذه الأصول إلى الدولار الأمريكي لأغراض الإبلاغ إلى مكاسب غير محققة في عام 2020. وفي نهاية عام 2020، بلغ المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة 437.7 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول 7).

60- استحقاقات التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. في عام 2020، كما في السنوات السابقة، استعان الصندوق بخبير استشاري اكتواري مستقل لإجراء تقييم مستقل لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. وتتسق المنهجية المعتمدة مع تقييم العام السابق، وتعكس الافتراضات المستخدمة الظروف السائدة في السوق. واحتسب التقييم اكتواري لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة لعام 2020 خصوما تبلغ 159.1 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2020 (138.1 مليون دولار أمريكي في عام 2019). وسجل الصندوق صافي رسوم لتكاليف الخدمة الحالية قدره 6.4 مليون دولار أمريكي خلال عام 2020 (يشمل تكاليف الفائدة ورسوم الخدمة الحالية). وأدى ذلك إلى خسارة اكتوارية صافية غير محققة قدرها 13.5 مليون دولار أمريكي (بالمقارنة مع خسارة اكتوارية غير محققة قدرها 19.3 مليون دولار أمريكي في عام 2019). ويرجع سبب التغيير في الخصوم أساسا إلى الظروف السائدة في السوق، والتي أثرت أيضا على معدل الخصم المستخدم في تقييم عام 2020 وقدره 1.5 في المائة (2.1 في المائة في عام 2019).

قائمة التغيرات في الإيرادات المحتفظ بها (الذيل باء-1)

61- تغير رصيد العجز المتراكم من 2.19 مليار دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2019 إلى 2.24 مليار دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2020. ويمثل هذا الرصيد تراكم النتائج المالية المبلغ عنها سنويا المتأنية من العمليات ومن أثر التحركات في أسعار الصرف، والتي تتعلق أساسا بتحويل أرصدة القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة إلى عملة الإبلاغ في الصندوق، وهي الدولار الأمريكي. وساهم مجموع الخسائر الشاملة السنوية البالغ 54.5 مليون دولار أمريكي لعام 2020 في رصيد الإيرادات المحتفظ بها السالف الذكر؛ والذي عوضته جزئيا مساهمات إضافية للتعويض عن تطبيق إطار القدرة على تحمل الديون استُلمت خلال العام وبلغ مجموعها 1.2 مليون دولار أمريكي.

62- ويتألف صافي الخسارة البالغ 54.5 مليون دولار أمريكي في عام 2020 مما يلي: إيرادات بقيمة 108.1 مليون دولار أمريكي، ومكاسب غير محققة من الصرف الأجنبي بقيمة 251.4 مليون دولار أمريكي قابلتها نفقات المنح وإطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 217.3 مليون دولار أمريكي؛ والنفقات التشغيلية (بما في ذلك نفقات الموظفين، والخدمات الاستشارية، ونفقات الموردين) بقيمة 170 مليون دولار أمريكي؛ وخسائر

اكتوارية بمبلغ 13.5 مليون دولار أمريكي، وتسويات محاسبية سالبة أخرى بما مجموعه حوالي 13.2 مليون دولار أمريكي.

63- وبما يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية للإبلاغ المالي، يمثل الاحتياطي العام مخصصاً للإيرادات المحتفظ بها. ووافق المجلس التنفيذي بين عامي 1980 و1994 على عدة تحويلات وبذلك وصل الاحتياطي العام إلى مستواه الحالي البالغ 95 مليون دولار أمريكي.

64- وفي هذا الصدد، تنص اللائحة المالية للصندوق، في المادة 13، القسم الفرعي (أ) على ما يلي: "إجراء تحويلات سنوية من الفائض المتراكم إلى الاحتياطي العام يحددها المجلس التنفيذي بعد الأخذ بعين الاعتبار الوضع المالي في الصندوق في سياق استعراض/اعتماد القوائم المالية السنوية المراجعة للصندوق".

65- والجوانب التي يجب أخذها بعين الاعتبار في تقدير التحويلات السنوية إلى الاحتياطي العام تشمل: الرصيد الإجمالي للفائض/النقص المتراكم؛ والعوامل المحركة الأساسية لصافي العائدات/الخسائر السنوية، ولا سيما أرصدة المكاسب/الخسائر غير المحققة.

66- بالنظر إلى أن الصندوق أبلغ في نهاية عام 2020 عن صافي خسارة شاملة قدرها 54.5 مليون دولار أمريكي وأن صافي الإيرادات المحتفظ بها تبقى سالبة عند حوالي 2.3 مليار دولار أمريكي، لا يُوصى بإجراء تحويل إلى الاحتياطي العام في نهاية عام 2020.

القائمة الموحدة للتدفقات النقدية (لصندوق وحده) (الذيل جيم)

67- يبين الذيل جيم التحركات في النقدية والاستثمارات غير المقيدة السائلة في قائمة الموازنة. ويذكر أن نسبة 68 في المائة من أرصدة النقدية والاستثمارات الموحدة تتعلق بالصندوق (66 في المائة في عام 2019).

68- وانخفضت المبالغ المصروفة لمنح الصندوق إلى 47.3 مليون دولار أمريكي (من 54.1 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

69- وانخفضت المبالغ المصروفة بموجب تمويل إطار القدرة على تحمل الديون إلى 172.4 مليون دولار أمريكي في عام 2020 (من 174.7 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

70- وانخفضت صروفات قروض الصندوق إلى 558.4 مليون دولار أمريكي في عام 2020 (من 626 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

71- وخلال عام 2020، قام الصندوق بتحصيل مبالغ اقتراض إضافية، تشمل قروض الشركاء الميسرة، وقدرها 360.4 مليون دولار أمريكي (184.3 مليون دولار أمريكي في عام 2019). وخلال السنة، سدد الصندوق مبالغ مقترضة قدرها 15 مليون دولار أمريكي (3.6 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

72- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة من النقدية والسندات الإذنية لمساهمات تجديد الموارد ما مجموعه 314 مليون دولار أمريكي في عام 2020 (374.2 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

73- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة للمساهمات التكميلية 10.9 مليون دولار أمريكي في عام 2020 (19.7 مليون دولار أمريكي في عام 2019).

سابعا - الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي

74- منذ عام 2011، يدرج الصندوق في قوائمه المالية تصديق الإدارة على إطار فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي. كما تدرج شهادة المراجعين الخارجيين (Deloitte) فيما يتعلق بموثوقية تصديق الإدارة منذ عام 2012.

- 75- وقد حدد الصندوق إطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريديواي لعام 2013 كأساس مناسب لنهج الإدارة في تقييم فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.
- 76- ويؤكد اعتماد إدارة الصندوق لإطار الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي من أجل التقدير الذاتي التزام الصندوق بالضوابط الداخلية الفعالة. وهذا النهج يضع الصندوق على قدم المساواة مع أفضل الممارسات في الصناعة ويوفر بيانا شاملا عن عمليات الصندوق التي يركز عليها إعداد القوائم المالية وتنفيذ الضوابط الداخلية على المعاملات التي تؤثر على القوائم المالية.
- 77- وتخضع الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي لمراجعة داخلية وخارجية على أساس سنوي لضمان فعاليتها. ويرتكز هذا الاختبار إلى ما مجموعه 34 عملية من عمليات التدفق، التي تغطي ست شعب، وحددت لها 76 من الضوابط الرئيسية.